

بحار الأنوار

[214] أنت تسبح لك السموات السبع والارضون السبع. سبحانك لا إله إلا أنت القريب في علوك، المتعالى في دنوك، المتداني دون كل شئ من خلقك، سبحانك لا إله إلا أنت القريب قبل كل شئ، والدائم مع كل شئ، والباقي بعد فناء كل شئ، سبحانك لا إله إلا أنت تصاغر كل شئ لجبروتك، وانقاد كل شئ لسلطانك، وذل كل شئ لعزتك، وخضع كل شئ لملكك، واستسلم كل شئ لقدرتك. سبحانك لا إله إلا أنت ملكت الملوك بعظمتك، وقهرت الجبابرة بقدرتك وذللت العظماء بعزتك، سبحانك لا إله إلا أنت تسبيحا يفضل على تسبيح المسيحين كلهم من أول الدهر إلى آخره، وملاء السموات والارضين وملاء ما خلقت و ملاء ما قدرت. سبحانك لا إله إلا أنت تسبح لك السموات بأقطارها والشمس في مجاريها والقمر في منازلها والنجوم في سيرانها والفلك في معارجها سبحانك لا إله إلا أنت يسبح لك النهار بضوئه، والليل بدجاءه، والنور بشعاعه، والظلمة بغموضها، سبحانك لا إله إلا أنت تسبح لك الرياح في مهبها والسحاب بأقطارها والبرق بأخطافه والرعد بارازمه، سبحانك لا إله إلا أنت تسبح لك الارض بأقواتها، والجبال بأطوادها والاشجار بأوراقها والمراعى في منابتها، سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، عدد ما سبحك من شئ وكما تحب يا رب أن تحمد وكما ينبغي لعظمتك وكبريائك وعزك وقدرتك وقوتك، وصلى الله على رسوله محمد خاتم النبيين وآله أجمعين (1). عودة يوم الخميس من عود أبي جعفر عليه السلام: اعيد نفسي برب المشارق والمغارب، ومن كل شيطان مارد، وقائم وقاعد وعدو وحاسد ومعاند، وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام، اركض برجلك هذا مغتسل

(1) المتجهذ: 340. البلد: 140، الجنة: 131.